

مدغشقر تكافح تصاعد خسارة الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

مدغشقر تكافح تصاعد خسارة الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

التقرير

تعاني مدغشقر من انخفاض كبير في غطائها الشجري، وقد تفاقم الوضع بحادث حريق مؤخرًا في منطقة إيتاسي. خلال العقدين الماضيين، شهدت الدولة الجزيرة خسارة صافية في الغطاء الشجري بلغت 1,027,956 هكتار، مما يمثل انخفاضًا بنسبة 5.89% عن مداها السابق. ويظل الزراعة البدائية هو المحرك الرئيسي لهذه الخسارة، حيث يتحمل المسؤولية عن الغالبية العظمى من إزالة الغابات.

تشير البيانات إلى اتجاه مقلق، حيث بلغ إجمالي خسارة الغطاء الشجري 256,379 هكتارًا في عام 2022 وحده. وقد ساهم ذلك في انبعاث أكثر من 135 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في ذلك العام، مما يؤكد بشكل أكبر على الأثر البيئي لتغيرات استخدام الأراضي. وعلى الرغم من أن الحرائق البرية ليست السبب الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، إلا أنها تستمر في تشكيل تهديد للمناطق الحرجية المتبقية، كما يتضح من أحدث تنبيه بحريق.

يواجه الغطاء الشجري في مدغشقر، الذي كان يمتد في الأصل على مساحة تزيد عن 17 مليون هكتار، اضطرابات مستمرة تهدد ليس فقط التنوع البيولوجي ولكن أيضًا سبل عيش المجتمعات المحلية والتوازن البيئي العام. تؤكد الخسارة المستمرة في الغطاء الشجري على الحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من المزيد من التدهور البيئي.